

## 050 من 411/المجالس في تفسير المفصل/صالح الفوزان/تفسير

### جزء قد سمع/سورة الجمعة/من آية 6 إلى آخر السورة

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. المجالس في تفسير المفصل الشيخ صالح بن فوزان الفوزان المجلس الخمسون وفيه تفسير سورة الجمعة من الآية السادسة الى آخر السورة - 00:00:00

قل يا ايها الذين هادوا ان زعمتم انكم اولياء لله من دون الناس فتمنوا الموت فتمنوا الموت ان كنتم صادقين ولا يتمنونه ابدا بما قدمت ايديهم والله عليم ظالمين قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملائكم ثم تردون الى - 00:00:23

يا عالم الغيب والجهادة فينبئكم فينبئكم بما كنتم تعملون. يا ايها الذين امنوا امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون - 00:01:11

فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون واذا رأوا تجارة او لهوا اليها وتركوك قائل ايمان قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة - 00:01:45

والله خير الرازقين. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين لما ذكر الله سبحانه وتعالى ان اليهود حملوا التوراة ثم لم يحملوها - 00:02:23

وشبههم بالحمار يحمل استارا. وهم مع ذلك ومع هذه المهانة والذلة يدعون لانفسهم الدعاوى العريضة والكبيرة فيزعمون يزعمون انهم يحبون الله وان الله يحبهم وانهم ابناء الله واحباؤه قالت اليهود والنصارى نحن ابناء الله - 00:02:50

واحباؤه وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى الى غير ذلك من الدعاوى الكاذبة. وسموا انفسهم اما اليهود انفسهم شعب الله المختار. وان الناس خدم لهم فلما كانوا يدعون انهم - 00:03:20

اولياء الله دون غيرهم. تحداهم الله سبحانه وتعالى في هذه الآية. فقال لنبيه عليه الصلاة والسلام قل يا ايها الذين هادوا اهدوا اي تهودوا بدين اليهود ان زعمتم انكم اولياء لله - 00:03:44

من دون الناس انكم احباب الله وابناء الله وان الجنة لكم دون غيركم فادعوا على انفسكم بالموت لاجل ان لاجل ان تصلوا الى هذه الكرامة فان الحبيب يحب لقاء الله - 00:04:05

من احب الله من احب الله احب لقاءه وانتم تزعمون ان الجنة تنتظركم وانها لكم فلماذا تبقون في هذه الدنيا؟ وانتم امامكم الجنات والنعيم اطلبوا من الله ان يميئتمكم حتى تصلوا - 00:04:26

الى هذه الامنية وهذه الكرامة. فتمنوا الموت ادعوا على انفسكم بالموت. ان كنتم صادقين فيما ادعيتهم ولكنهم غير صادقين وهم يعلمون ذلك ويعلمون ما ما عند الله لهم من العذاب - 00:04:49

والنيران وما امامهم لانهم كفروا بالله وعصوا رسله وفعلوا الافاعيل القبيحة فهم يعلمون مصيرهم ومستقبلهم فلذلك لم يتمنوا الموت فبان كذبهم ولهذا قال ولا يتمنونه ابدا. السبب بما قدمت ايديهم. السبب انهم يعرفون ما قدمت ايديهم للآخرة. من الكفر - 00:05:10

واذية الانبياء والاعمال المشينة فهم يعلمون ما قدمت لهم ايديهم فلذلك يكرهون الموت لان الموت يوصلهم الى ما يكرهون ولا يتمنونه ابدا. يعني في الدنيا اما في الآخرة اذا دخلوا النار وقاسوا عذابها فانهم يقولون يا ما لك يقضي علينا رب يتمنون الموت - 00:05:42

لكن هذا في الدنيا ولا يتمنونه ابدا بما قدمت بايديهم وفي سورة البقرة يقول الله سبحانه وتعالى قل ان كانت لكم الدار الآخرة عن الجنة قالوا قل ان كانت لكم الدار الآخرة عند الله - [00:06:10](#)

خالصة من دون الناس فتمنوا الموت ان كنتم صادقين ولن يتمنوه ابدا. ولن يتمنوه ابدا. فاخبر سبحانه انهم لا لا يمكن ان تمنوا الموت وهم يعرفون مصيرهم ومآلهم ويعرفون افعالهم. بل انهم يودون الحياة - [00:06:30](#)

ولتجدنهم احرص الناس على حياة ومن الذين اشرکوا احرص من المشركين. ليعبدون الاوثان على البقاء في الدنيا ولا تجدنهم احرص الناس على حياة ومن الذين اشرکوا يود احدهم لو يعمر الف سنة وما هو بمزح من العذاب ان يعمر حتى لو طال عمره - [00:06:53](#)

الف سنة فان العذاب ينتظره. طالت حياته او قصرت ما دام انه لم يحسن العمل. فما في الحياة الدنيا فائدة اذا لم تكن على عمل صالح وان طالت بل ان طولها اشقى للعبد - [00:07:16](#)

لانه يزيـد من الكفر والمعاصي والذنوب. فهذا قول قول جمهور المفسرين في الآية. والمعنى الثاني ان الله سبحانه وتعالى قال لهم اذا كنتم تزعمون انكم على حق وان محمدا والمسلمين على ظلال. اذا كنتم تزعمون انكم على حق - [00:07:36](#)

وان المسلمين على ظلال تعالوا ندعو بالموت على الظالم منا وهذا من باب المباهلة وهذا من باب المباهلة بان يدعى بان يدعى على الظال من الفريقين يدعى عليه بالموت العاجل وهذا اختيار الامام ابن كثير رحمه الله - [00:07:59](#)

في تفسيره فانه يرى ان هذه الآية واية البقرة من المباهلة والمباهلة ان يدعى بالموت او اللعنة على الكاذب من الفريقين قل تعالى ندعو ابناءنا وابناءكم ونسائنا ونسائكم وانفسنا وانفسكم فنبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين - [00:08:31](#)

مباهلة يدعى اذا اختلف فريقان فيدعى على الظال منهما بالموت او باللعن. فلما لم يتمنوا الموت دل على انهم كاذبون فيه في دعواهم ولا يتمنونه ابدا بما قدمت ايديهم. والله عليم بالظالمين - [00:08:58](#)

فهم وان تمنوا لانفسهم الامنيات وادعوا لها الدعاوي فان الله عليم بتعليم باحوالهم ولا ينفعهم تمنيتهم ودعواهم لا تنفعهم شيء لان الله جل وعلا لا يروج عليه الدعاوي والكذب عليم بالظالمين - [00:09:21](#)

من الفريقين من المسلمين واليهود وسيجازي الظالمين بما يليق بهم ثم قال جل وعلا لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيه لما لم يدعوا على انفسهم - [00:09:45](#)

بالموت كراهية له ورغبة في الحياة الدنيا فان الموت ات عليهم ولا بد ولا منجاة لهم من يوم الموت الذي تفرون منه تكرهونه وتريدون الابتعاد عنهم فانه امامك ملاقيكم. من العادة ان ما تفر منه يكون خلفك - [00:10:08](#)

ولكن الموت تفر منه وهو امامك وربما تسرع اليه. ربما تسرع اليه بنفسك لانه امامك مهما حاولت مخيط بك وان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم. قل لن ينفعكم الفرار. ان فررتم من الموت - [00:10:31](#)

او القتل واذا لا تمتعون الا قليلا فانه ملاقيكم. هذا تهديد لهم. ووعيد لهم. ثم هل المسألة موت فقط وتنتهي؟ لا هناك ما هو اوجب ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة - [00:10:56](#)

فينبئكم بما كنتم تعملون. يخبركم باعمالكم ويجازيكم عليها. وعالم الغيب والشهادة هو الله والغيب ما غاب عن الناس والشهادة ما شاهدوه ورأوه باعينهم والله يعلم الغيب يعلم الشهادة عنده سواء سبحانه وتعالى. ومن ذلك انه يعلم - [00:11:18](#)

اعمال العباد خيرا وشرها لا تخفى عليك ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة ولا يمكنكم الحيل يوم يوم القيامة ما يمكنكم الحيل والاعتذارات والتخلصات بان الله يعلم احوالكم ولا ينفعكم الكذب والتزوير - [00:11:43](#)

ولا تنفعكم الدعاوي لان الله جل وعلا لا يخفى عليه شيء ولا يروج عليه الكذب والاحتيال والبهجة فينبئكم فيخبركم بما كنتم تعملون في الدنيا دقيقه وجليـله. ظاهره وخفيه. بما كنتم ما كنتم هذه عامة - [00:12:09](#)

لان اسم الموصول من صيغ العموم بالذي كنتم تعملون. لا يغيب عن الله ولا يخفى عليه شيء من ذلك. وان اخفيتموه عن النذر فانه لا يخفى على الله جل وعلا. وهو معكم اينما كنتم. محيط بكم. محيط بكم اينما كنتم. في بر او في بحر او في جو - [00:12:34](#)

انه في ارض او في ظلمة او في نهار او في بيوت او في فضاء الله جل وعلا معكم محيط بكم؟ فينبئكم بما كنتم تعملون ثم في اخر

السورة خاطب الله المؤمنين خاصة - 00:12:56

فقال سبحانه يا ايها الذين يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة تسعوا الى ذكر الله وذروا البين. هذا نداء من الله

للمؤمنين خاصة لانهم هم الذين يمتثلون اوامر الله ويصغون لندائه سبحانه وتعالى بموجب الايمان - 00:13:19

فالايامن يقتضي منهم الاجابة لله الاستجابة لله ولرسوله وفعل ما امر الله به وترك ما نهى الله عنه هذا مقتضى الايمان بالله ولهذا

ناداهم الله به يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة - 00:13:41

المراد بالنداء هنا الاذان اذا اذن اذا اذن للصلاة من يوم الجمعة ليوم الجمعة لان صلاة الجمعة فريضة حتمية على كل مسلم صلاة

الجمعة فريضة حتمية فعلى كل مسلم - 00:14:02

وكذلك سائر الصلوات الخمس لكن خصت الجمعة باهميتها ولسبب ورد بذلك اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة والمراد النداء الثاني

الذي عند جلوس الامام على المنبر. هذا هو الذي كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:27

وصاحبيه ابي بكر وعمر. وفي خلافة عثمان رضي الله عنه كثر الناس في المدينة وتوسعوا وكثر فيهم طلب الرزق والبيع والشراء

والزرع وغير ذلك فكانوا ينشغلون وكانوا ينشغلون عن الجمعة - 00:14:53

آ عثمان رضي الله عنه امر بالنداء الاول من اجل ان يتنبه الناس مبكرين ويستعد لصلاة الجمعة واقره المهاجرون والانصار على ذلك

وهو من سنة الخلفاء الراشدين قال صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة - 00:15:18

الخلفاء الراشدين. فالاذان الاول يوم الجمعة من سنة الخلفاء الراشدين. وهو باقي ومشروع. والغرض منه تنبيه الناس باعمالهم ان

يتنبهوا لحضور صلاة الجمعة لان صلاة الجمعة تؤدي في مكان واحد. خلاف غيرها من الصلوات فانها تؤدي في الحارات وفي -

00:15:45

الامكنة متفرقة ولما كانت في الجمعة تؤدي في مكان واحد مهما امكن وهي اجتماع اكبر خصت بهذا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة.

قلنا المراد النداء الذي هو عند دخول الامام للخطبة. اما النداء الذي قبله فهو - 00:16:09

للتنبية وهو قبل دخول الوقت. اما النداء الثاني فهو على دخول الوقت. ويجب ان يكون بين الاذنين فترة تمكن الناس من الاستعداد

الحضور ويكون الاذان الاول مبكرا. كما ان الله شرع النداء الاول لصلاة الفجر - 00:16:35

قبل طلوع الفجر لا لاجل ان يصلوا الفجر وانما لاجل ان يتأهبوا في صلاة الفجر فيستيقظ النائم المتجهد ينهي تهجده ويستعد الناس

في صلاة الفجر وهذا كان على عهد رسول الله - 00:16:55

صلى الله عليه وسلم. اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة جمعة بضم الميم ويجوز اسكانها من يوم الجمعة قرئ به يوم الجمعة سميت

جمعة لانها تجمع ويجتمع الناس لها وقيل سميت الجمعة لان الله جمع لان لان الله جمع فيها الخلق الله خلق السماوات والارض في -

00:17:18

ايام اولها يوم الاحد واخرها يوم الجمعة. ففي يوم الجمعة اجتمع الخلق كله وانتهى سمي يوم الجمعة لذلك اجتماع الخلق فيه.

وكذلك يوم الجمعة خلق فيه ادم عليه الصلاة والسلام وكذلك يوم الجمعة فيه تقوم الساعة - 00:17:46

فهو يوم جرد وتجري فيه احداث عظيمة فهو يوم عظيم. خص الله به هذه الامة. الله جل وعلا شرع لكل اهل ملة من اليهود والنصارى

والمسلمين. امرهم ان يخصصوا يوما - 00:18:09

فيه للعبادة فاختر النصارى اختار اليهود يوم السبت لان يوم السبت ليس فيه خلق الخلق انتهى يوم الجمعة فهم اختاروا يوم السبت

لانه ليس فيه خلق. وكذبوا على الله وقالوا انه استراح - 00:18:26

يوم السبت ان الله استراح يوم السبت رد الله عليهم بقوله ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوه

اي من تعب ورد على اليهود - 00:18:47

اختاروا يوم السبت اخطأوا يوم الجمعة والنصارى اختاروا يوم الاحد في ان الله بدأ خلق السماوات والارض في يوم الاحد اول الستة

يوم الاحد فاخترت النصارى هذا اليوم فصار اليهود - 00:19:02

يخصون يوم السبت للعبادة تفرغ للعبادة نصارى ثاروا يوم الاحد صاروا يتفرعون فيه في صلاتهم وكنائسهم وجاء الله بهذه الامة واختار لها يوم الجمعة. جاء الله جل وعلا بهذه الامة فاختار لها - [00:19:24](#)

يوم الجمعة الذي هو سيد الايام. وافضل الايام فحسد اليهود حسدوا المسلمين على ذلك من جملة ما حسدوهم عليك مما خصهم الله به من الخير لعلمه سبحانه وتعالى باهليتهم لذلك وتقواهم وصلاحهم - [00:19:45](#)

اقامتهم فهذا اختيار الله لنا فعلينا ان نشكر الله سبحانه على هذا على هذه النعمة يوم الجمعة وان نعرف قدره وان نتفرغ فيه لاداء الصلاة صلاة الجمعة وننتهي لها وفي يوم الجمعة ساعة - [00:20:09](#)

يستجاب فيها الدعاء ساعة يستجاب فيها الدعاء كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم هذا من خصائصه له خصائص كثيرة ذكرها ابن القيم في كتابه زاد المعاد تزيد على اربعين خاصية. فهو يوم عظيم وموسم كريم - [00:20:34](#)

ينبغي للمسلم ان يعرف قدره ولهذا يشرع الاغتسال عند الذهاب للصلاة والتطيب والتزين باللباس لانه يوم عيد واجتماع للمسلمين عيد اجتماعي على العبادة وعلى ذكر الله سبحانه وتعالى وان يبكر - [00:20:57](#)

صلاة الجمعة ليحصل على اجر التكبير والحضور من راح في الساعة الاولى فكأنما قرب بدنه ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بكرة ومن راح. الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا - [00:21:25](#)

ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة ثم بعد ذلك تنتهي الساعات ويحضر الامام يستحب له التنظف والتطيب والتزين باللباس والتكبير - [00:21:48](#)

بحضور الصلاة اما من يفرطون في هذا اليوم ويعتبرونه يوم عطلة ويخرجون للنزهات والاستراحات الى ما يريدون ويضيعون هذا اليوم هذا وهؤلاء لم يعرفوا قدر هذا اليوم لم يعرفوا قدر هذا اليوم الا انه يوم عطلة. ولم يعرفوا انه يوم عبادة - [00:22:11](#)

وانه يوم فضائل وخيرات فحرموا من ذلك. واشد من ذلك من من لا يصلي الجمعة من لا يحضر صلاة الجمعة. قد قال صلى الله عليه وسلم من ترك اه قال صلى الله عليه وسلم لينتهين اقوام - [00:22:35](#)

عن ودعهم الجمعات او لاختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين. من ترك ثلاث جمع تهاونا طبع الله على قلبه فليحذر المسلم من هذا وليعرف قدر هذا اليوم العظيم ويستغله في طاعة الله عز وجل ولا يعتبره يوم عطلة ويوم - [00:22:55](#)

نوم وكسل ومنهم من يأتي مثقلا بالكسل والنوم ولا يحضر الا عند الصلاة ولا يحضر الجمعة. لا يحضر الخطبة ومنهم من يفوته معظم الصلاة ومنهم من تفوته الصلاة كلهم كل هذا من الكسل - [00:23:16](#)

عدم الرغبة في الخير اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله اسعوا الاصل في السعي انه العدو والاسراع اليس هذا هو المقصود هنا لانه منهى عن ان يسرع الانسان اذا اتى الى الصلاة من هي عن الاسراف. ومأمور بالسكينة - [00:23:39](#)

قال صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم الاقامة فامشوا وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا فالمراد بالسعي هنا ليس الاسراع وانما المراد المضي المضي للصلاة بدون اسراع وقيل المراد القصد بالقلب - [00:24:08](#)

اسعوا اي اقصوا وانوا بقلوبكم حضور الجمعة بقصدكم والمهم ان الله سبحانه وتعالى امر المؤمنين اذا سمعوا النداء ان يبادروا بحضور الجمعة واذا كانوا في بيع وشراء فليتركوا البيع اذا كانوا في عمل اي عمل من اعمال الدنيا - [00:24:34](#)

فانهم يتركونه ويقبلون على اجابة الداعي تسعوا الى ذكر الله وذكر الله هو الخطبة اسعوا الى ذكر الله فيحضروا الخطبة لان الخطبة مطلوب حضورها والاستفادة منها الى ذكر الله اي الى سماع الخطبة والانصات - [00:25:01](#)

لها والاستفادة منها اسعوا الى ذكر الله وذروا البيع اتركوا البيع اتركوا البيع فدل على ان المسلمين يبيعون ويشتررون ويطلبون الرزق. ولكن اذا سمعوا النداء تركوا البيع واقبلوا على الصلاة - [00:25:28](#)

كل شيء له وقت طلب الرزق له وقت وطلب الآخرة له وقت كل شيء يؤدي في وقته وبذلك تنتظم مصالح الدنيا والديني ومصالح الدنيا والآخرة وذروا البيع فاذا باع واشترى بعد الاذان الثاني فان بيعه باطل ولا يصح - [00:25:50](#)

لان الله نهى عنه والنهي يقتضي الفساد وذروا البيع ذلكم اي ترك البيع والسعي لذكر الله خير لكم خير لكم من ايش؟ من البيع ومن

التجارة ومن طلب الدنيا ان كنتم تعلمون - [00:26:10](#)

لا يعلم هذا الا من عنده علم وفقه في دين الله ويفرق بين عمل الدنيا وعمل الآخرة اما الجاهل فانه لا يدرك هذا. كله واحد عندهم  
حضر ولا ما حضر - [00:26:33](#)

ما كل واحد عنده لانه غافل من الغافلين نسأل الله العافية. اما من عنده علم وفقه في دين الله فانه يحتسب ويحسب آا اوقاته  
ويرتبها. ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون. فدل على ان الذي لا يقبل على صلاة الجمعة ولا يحضر الخطبة - [00:26:48](#)

انه جاهل انه جاهل وهذا ذم له. ذم له لان الجاهل عيب ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون فاذا قضيت الصلاة اذا قضيت الصلاة الجمعة تسعوا الى ذكر الله. اه فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض. انتشروا في الارض لا تبخلوا في المسجد - [00:27:14](#)  
لان المهمة انتهت وانتم بحاجة الى طلب الرزق والذي يبقى في المسجد يعطل طلب الرزق انتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله  
اي اطلبوا الرزق فضل الله هو الرزق بالبيع والشراء - [00:27:41](#)

وغيره لان وقت النهي انتهى. وعادت الامور الى ما كان قبل صلاة الجمعة. من البيع والشراء طلب الرزق والامر هنا ليس للوجوب.  
اسعوا الى ذكر الله اذا قضيت الصلاة فانتشروا - [00:27:59](#)

في الارض وابتغوا من فضل الله هذا امر لكنه ليس للوجوب. والدليل على ذلك انه جاء بعد النهي والامر اذا جاء بعد نهى فانه  
للاباحة نهى عن البيع ثم امر به - [00:28:16](#)

نهى عن البيع ثم امر به جاء النهي جاء الامر بعد النهي عن الشيء. دل على اباحة ذلك انتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله.  
ايطلبوا البيع والشراء وطلب الرزق. ومع هذا مع طلب الرزق وفضل الله لا تنسوا ذكر الله - [00:28:34](#)

تغفل عن ذكر الله حتى وانتم في الاعمال وفي البيع والشراء اذكروا الله انواع الفتن اذكروا الله كثيرا ما هو ذكر يسير اذكروا الله  
كثيرا بالتسبيح والتهليل والتحميد وغير ذلك فلا يغفل الانسان - [00:28:56](#)

عن ذكر الله عز وجل. يبيع ويشترى ويستغل باي شغل من طلب الرزق ويذكر الله سبحانه وتعالى ولا يعطل الذكر واذكروا الله كثيرا  
لعلكم تفلحون اي رجاء الفلاح والفلاح ضد الخسارة - [00:29:16](#)

لعلكم تفلحون فذكر الله من اسباب الفلاح والغفلة عن ذكر الله من اسباب الخسارة واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون. ثم قال جل وعلا  
واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها - [00:29:38](#)

وتركوك قائما قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين سبب نزول الآية هذه انها ان المسلمين كانوا في فقر وفي  
فاقة ثم جاءت غير جاءت غير - [00:29:59](#)

من الشام عليها بضائع وهم بحاجة فسمعوا بها وكانوا في المسجد جالسين يستمعون الخطبة للرسول صلى الله عليه وسلم فلما  
سمعوا بقدوم العير خرجوا اليها ولم يبقى مع الرسول صلى الله عليه وسلم الا اثنا عشر رجلا - [00:30:23](#)

منهم ابو بكر وعمر رضي الله عنهم اعاب الله عليهم ذلك واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا الي اي للتجارة وتركوك قائما اي تخطب على  
المنبر عاب ذلك عليهم ووبقهم سبحانه وتعالى لكنهم فعلوا هذا - [00:30:44](#)

بشدة الحاجة وشدة الفاقة كل يريد انه ياخذ من هالعير شيئا يدفع به حاجته فلذلك الله جل وعلا عاب عليهم ذلك. وامر ان الذي  
يحضر الخطبة لا ينصرف عنها ويستمتع اليها وينصت اليها. انفضوا اليها وتركوك قائما. قالوا وهذا والله اعلم - [00:31:07](#)

ايضا كان في اول الامر لما كانت الخطبتان بعد الصلاة كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي اولا يصلي الجمعة اولا ثم يفطر. كما في  
العيد والاستسقاء. ثم بعد ذلك - [00:31:34](#)

قدمت الخطبتان على الصلاة انفضوا اليها وتركوك قائما قال الله سبحانه وتعالى قل ما عند الله من الاجر والثواب والرزق ايضا  
الرزق في الدنيا والثواب والاجر في الآخرة قل ما عند الله خير من اللهو - [00:31:51](#)

ومن التجارة والله خير الرازقين فيطلب الرزق من الله جل وعلا مع اداء ما اوجب الله من عبادته وحده لا شريك له ابتغوا عند الله  
الرزق واعبدوه واشكروا له والحمد لله ديننا - [00:32:13](#)



لا يمانع في طلب الرزق اذا كان لا يشغل عن اداء الواجبات لا يبقى بل يأمر بذلك ويحث عليه فديننا جامع بين مصالح الدين والدنيا جامع بينهما فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا - [00:32:34](#)

لعلكم تفلحون. ما امرنا بالبقاء في المساجد دائما. والاعتكاف دائما بل نطلب الرزق. نطلب الرزق من الله سبحانه وتعالى للمساجد اذا سمعنا النداء في بيوتنا لنا الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصل - [00:32:58](#)

رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة. وقال جل وعلا يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله. لم ينها عن الاموال والاولاد - [00:33:18](#)

بل نهانا عن اللهو بها عن ذكر الله. تشغلنا عن ذكر الله هذا الذي نهانا الله عنه فاذا قدمنا طلب الدنيا على طاعة الله وعلى عبادة الله فهذا هو الذي نهانا الله عنه. اما اذا ادينا العبادة بوقتها وطلبنا الرزق في وقته - [00:33:32](#)

فهذا مما امر الله جل وعلا به فهذه صورة عظيمة بها احكام عظيمة وتسمى سورة الجمعة لان الله ذكر بها يوم الجمعة صلاة الجمعة وكان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:52](#)

يقرأ بها في الركعة الاولى في صلاة الجمعة ويقرأ في الثانية سورة المنافقون واحيانا يقرأ في الاولى يسبح باسم ربك الاعلى وبالثانية هل اتاك حديث الغاشي ايستحب قراءة هاتين السورتين - [00:34:13](#)

في صلاة الجمعة سورة الجمعة وسورة اذا جاءك المنافقون او سورة الاعلى والغاسل. اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم نعم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد على اله واصحابه اجمعين - [00:34:36](#)

احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل التفكر في القرآن وتدبر آياته هل يلزم لذلك مالكة التفسير والمعاني؟ ام ان الانسان يجري فكره لتأمل الايات وربطها بالواقع واستنباط الفوائد منها دون الرجوع للتفسير - [00:34:55](#)

لن يفهم تفسير الايات الا اذا رجع الى تفسيرها من كلام الله وكلام رسوله كلام اهل العلم ما يرجع الى نفسه في ذلك ولا يفسر القرآن برأيه وبما يظهر له - [00:35:15](#)

تفسير القرآن يحتاج الى مرجع الى مرجع موثوق وقد دون التفسير الصحيح ولله الحمد. فيرجع اليه يرجع المسلم اليه ولا يعتمد على فهمه وعلى نفسه في ذلك لان لا يقول على الله بغير علم - [00:35:35](#)

ويفسر كلام الله بغير علم. اه يستحق الوعيد الشديد في ذلك. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل ما يجده الانسان من كراهية للموت يعتبر ذلك نقصا في دينه وايمانه؟ وهل هذا الشعور يكون بسبب عمله - [00:35:56](#)

كراهية الموت امر طبيعي ما احد يحب الموت حتى البهائم تنفر من الموت كراهية المؤتمر طبيعي انما كراهية الموت مما اه كراهية الموت من اجل الاعمال السيئة ان الانسان يعمل اعمالا سيئة ويكره الموت لانه يعلم جزاءه. هذه الاعمال - [00:36:17](#)

هذا هو المنهي عنه اذا كان يكره الموت من اجل اعماله ويكره لقاء الله جل وعلا فهذا هو المذموم اما اذا كان يكره الموت ترى هي طبيعية فهذا ليس بملوم لان هذا امر طبيعي - [00:36:42](#)

وقالت عائشة يا رسول الله رضي الله عنها يا رسول الله كلنا يكره الموت قال صلى الله عليه وسلم ان المؤمن ان المؤمن يبشر عند الموت في حب لقاء الله - [00:36:58](#)

والكافر والعياذ بالله يبشر بالنار فيكره لقاء الله. هذه الكراهة تزول من المؤمن عند الاحتضار. ويسر بذلك ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة يعني عند الموت - [00:37:14](#)

الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة. ولكم فيها ما تشتهي انفسكم ولكم فيها ما تدعون نزلا من غفور رحيم. فالمؤمن يبشر عند الموت - [00:37:33](#)

في حب لقاء الله والكافر والعياذ بالله يبشر بالعذاب فيكره لقاء الله نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل تجوز المبالهة بين اهل السنة واهل البدعة؟ وهل ورد شيء من ذلك عن السلف؟ اذا احتيج اليها - [00:37:50](#)

هذا من شأن العلماء او من شأن المتعلمين او الجهال هذا من شأن العلماء اذا احتاج الامر الى مبالهة نعم تقام المبالهة يعني احسن

الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - [00:38:10](#)

رجل يترك جماعة مسجده كل يوم في صلاتي الظهر والعصر ويذهب للصلاة في المساجد التي يصلى فيها على الجنائز. رغبة في الاجر. فهل فعله هذا مشروع ام هو من التكلف - [00:38:27](#)

هو امام ولا مأموم؟ ان كان اماما فلا يجوز له هذا يترك في الامامة ويروح اما ان كان مأموما فلا بأس هذا زيادة خير. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل الاذان الاول لصلاة الجمعة واجب؟ بحيث لو لم يؤذن المؤذن الاذان الاول تبطل الصلاة -

[00:38:41](#)

لا تبطلوا الصلاة حتى ولا الاذان الثاني ما تبطلوا الصلاة ترك الاذان لا يبطله ترك الإقامة لا تبطل الصلاة الصلاة صحيحة ولكنهما واجبان يكون ترك واجبا ولكن لا يبطل الصلاة - [00:39:03](#)

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في بعض الدول من يؤذن اربع مرات لصلاة الجمعة فما هي مشروعية ذلك وكيف يا اربع مرات؟ ما ندري كيفية الاربع مرات هذي - [00:39:20](#)

اذان الجمعة كما سمعتم مرة الاذان الاول والاذان الثاني منين جاو باربعة اذانات؟ نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يوم الجمعة يوم اجازة في الشرع؟ وهل يسمى عيدا - [00:39:34](#)

ما هو يوم اجازة لكن الدولة تعطي المسلمين تفرغ للصلاة تفرغ للصلاة فهو مقصود للصلاة ما هو مقصود للعبث ولا والنوم والكسل انما اعطتهم هذه الاجازة من اجل التفرغ للصلاة - [00:39:53](#)

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل امام يدخل لصلاة الجمعة الله جل وعلا يقول فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض اذا للصلاة من يوم الجمعة اسعوا الى ذكر الله ثم قال فاذا قضيت الصلاة فانتشروا. فدل على انهم ما يعطلون الاعمال - [00:40:13](#)

لا قبل الصلاة ولا بعدها ما يعطلون البيع والشراء والاسواق بل يعملون ويشغلون نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل امام يدخل لصلاة الجمعة قبل موعد الاذان الموجود في تقويم ام القرى بنحو خمس دقائق - [00:40:33](#)

فنبهته لذلك وقال لا بأس في ذلك وهو قول ابن حجر رحمه الله فهل فعله صحيح ابن حجر قال ادخل قبل بخمس دقائق لصلاة الجمعة مثل الظهر تدخل بزوال الشمس - [00:40:50](#)

عند جمهور اهل العلم والخطيب يدخل عند زوال الشمس وعلامة الزوال واضحة يرفع رأسه للشمس ويشوف الهي فوق الرؤوس فما بعد دخل وقت الظهر اذا زالت الى جهة الغرب ولو قليلا دخل وقت الجمعة ووقت - [00:41:04](#)

الظهر نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل للجمعة سنن قبلية وبعدية وما عددها ليس لها سنن قبلية رواتب يعني. لكن من جاء مبكرا فانه يصلي ما تيسر له - [00:41:24](#)

من صلوات النوافل ولو استمر يصلي الى ان يحضر الامام كان هذا افضل. او يصلي ويجلس يقرأ القرآن او يذكر الله لا بأس بذلك. فالامر واسع في هذا ومن دخل يوم الجمعة والامام يخطب فلا يجلس حتى يصلي ركعتين كما قال النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:41:43](#)

لما رأى رجلا دخل وهو يخطب عليه الصلاة والسلام جلس قال له قم فصلي ركعتين نعم اما راتبها فهي بعدها راتبة الجمعة بعدها اقلها ركعتان واكثرها اربع ركعات لسلامين. نعم - [00:42:01](#)

اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هو ارجح الاقوال في تحديد ساعة الاجابة؟ وهل يلزم ان يكون الدعاء في ساعة الاجابة في المسجد؟ لا ان يكون في المسجد وساعة الاجابة مكتملة في يوم الجمعة كله اخفاها الله من اجل ان المسلم يجتهد للدعاء في كل

اليوم فيحصل على ساعة الاجابة - [00:42:23](#)

انه يحصل على زيادة الدعاء في كل اليوم والعلماء اجتهدوا كل له رأي في تحديدها ولم يترجح شيء من الا عند الامام احمد انها قبيل غروب الشمس اخر يوم الجمعة - [00:42:44](#)

قبيل غروب الشمس في زمن يسير هناك من يرى انها عند دخول الامام الى ان تقرض صلاة نعم اليكم سماحة الوالد يقول وردت اسئلة

كثيرة في تحديد الفجر في صحيح في فتح الباري ذكر اقوالا كثيرة في تحديد ساعة الاجابة يوم الجمعة - [00:43:04](#)  
نعم اليكم سماحة الوالد وردت اسئلة كثيرة في تحديد الساعات الاولى التي من قدم فيها فكأنما قرب بدنه. فما هو ضابط التفريق في تلك كالساعات وكم مقدار الساعة الواحدة؟ الساعة المراد بها جزء من الزمان - [00:43:27](#)

وليست الساعة الفلكية المعروفة الان التي هي ستين دقيقة لا المراد الجزء الجزء من الزمان وذلك على قولين لاهل العلم منهم من يرى انه من بعد صلاة الفجر الى حضور الايمان مجزأ على خمس - [00:43:44](#)  
على خمسة اجزاء ومنهم من يرى انه من طلوع الشمس الى حضور الامام. يقسم على خمسة اجزاء الله اعلم. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم تهنئة بعض الناس بعضا يوم الجمعة؟ بقولهم جمعة مباركة. فهل يجوز ذلك من باب انه يوم عيد؟ لا اصل لذلك - [00:44:03](#)

هذا ليس له اصل تهنئة يوم الجمعة ليس له اصل نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم الاغتسال يوم الجمعة؟ مستحب الجمهور على انه مستحب متأكد سنة مؤكدة - [00:44:26](#)

ومن العلماء من ذهب الى انه واجب. من ذهب الى انه واجب. وابن القيم رحمه الله يقول في هذا تفصيل ان كان عليه عرق واوساخ وروى الشريفة فانه يجب عليه ان يغتسل ليزيل هذه الاشياء - [00:44:44](#)

وان كان ليس عنده شيء من ذلك فهو مستحق اغتسال. يكون مستحبا في حقه نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل اذا صلى المسافر صلاة الجمعة مع الجماعة بنية صلاة الظهر لكي يجمع بعد - [00:45:04](#)

صلاة العصر فهل فعله صحيح؟ لا لا ما هو بصحيح اذا حضر مع الامام يتبع الامام يصلّيها جمعة ولا يجمع معها العصر ما يجمع معها العصر ويصلي مع الامام تبع للامام. انما جعل الامام - [00:45:22](#)

ليهتم به ولا يحصل على الفضيلة ايضا فضيلة الجمعة كيف يفرط فيها علشان الجمع نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل اذا كان الانسان يخرج الى البرية بقصد النزهة. فهل يكون ممن دخل في الحديث - [00:45:40](#)

في الوعيد على المتهاون في الجمعة. اذا كان خروجه اكثر من ثلاث جمع يخشى عليه ذلك اذا داوم على الخروج واعتبر يوم الجمعة انه يوم خروج وداوم على هذا يكسب عليه من الوعي - [00:45:57](#)

اما مرة واحدة او مرتين هذا يتسامح فيه نعم. لكن مهما امكن انه يصلي الجمعة في المكان الذي يناسبه فانه يحرص على ذلك نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول يعني مع الناس ما هو بيصليها في في البر ما تصلي الجمعة في البر تصلّيها في الجامع القريب منه - [00:46:12](#)

يكون حول حول جامع قريب منه. نعم يصلي فيه الجمعة. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم من لا يحضر الخطبة نية وقصدا؟ فيأتي بعد الخطبة مع تكبيرة الاحرام ويصلي - [00:46:37](#)

مع الامام هذا عاصي عاصا لله ولرسوله ليتعمد عدم حضور الخطبة هذا عاص لله. لان الله قال فاسعوا الى ذكر الله وذكر الله هو الخطبة نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد. لهذا قالوا - [00:46:53](#)

صلاة الجمعة ركعتين خففت من اجل الخطبتين. فالخطبتان تقومان مقام ركعتين تكن الخطبتان بمثابة ركعتين وهذا مما يؤكد قبورها. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم استماع الخطبة في صلاة الجمعة - [00:47:10](#)

واجب لمن حضرها يجب عليه الانصاف ويحرم الكلام والامام يخطب ويجب عليه الانصاف نعم والذي يتكلم كالحمار يحمل اسفارا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وتلغو جمعتك الذي امس الحصى فقد لغى وحتى ما يحركه - [00:47:32](#)

اعضاؤه يخطط في الارض ولا ما يعمل هذا. يقطع الحركة ويقبل على السماع فان تحركت وتلفت وحررت في الارض واخذ هذا وحق هذا فهو كالحمار يحمل استار نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل اذا ذهب جماعة الى البر وصلوا الجمعة في البر هل

يجزئ ذلك عن صلاة الظهر؟ لا هذا باطل ولا - [00:47:54](#)  
ولا تقام صلاة الجمعة في البرق ما كان النبي صلى الله عليه وسلم في اسفاره كلها ما كان يقيم صلاة الجمعة الا في الحضر وفي البلد



نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - [00:48:21](#)

هل المقصود بالتجاوز في ركعتي تحية المسجد والامام يخطب؟ الاقتصار في القراءة على الفاتحة فقط دون قراءة السورة بعدها لا ما هو بالمقصود هذا يقرأ بعد الفاتحة لكن لا يطول القراءة. اقرأ بعدها قراءة يسيرة - [00:48:36](#)

نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ثبت في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ سورة قاف في الخطبة فهل كان يقرأ سورة بدون تفسير اي بمجرد قراءة الايات ام انه كان يقسمها على الخطبة على الخطبتين - [00:48:53](#)  
الرسول صلى الله عليه وسلم يقتصر على التلاوة والتلاوة تفسير قراءته صلى الله عليه وسلم تفسير لانه يقرأ قراءة واضحة وقراءة مؤثرة عليه الصلاة والسلام وما كان يقرأ السورة كاملة في الفطرة وانما - [00:49:11](#)

فرقها على الايام يقرأ في الجمعة منها ويقرأ في الجمعة الثانية منها ويقرأ في الثالثة منها حتى تكمل. ما كان يقرأها كاملة نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يجوز البيع بعد النداء لفريضة اخرى غير الجمعة؟ ام ان النهي خاص بالبيع - [00:49:28](#)  
شرائي بعد النداء لصلاة الجمعة نعم هو خاص بالنداء ليوم الجمعة لانه هو الذي وردت فيه الاية وردت فيه الاية ولم ينه عن ذلك في غيرها لكن البيع الذي لا يسأل عن صلاة الجماعة الذي يسأل عن صلاة الجماعة هذا حرام - [00:49:48](#)

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل الافضل ان اصلي الجمعة في الجامع القريب من بيتي ماشيا او في جامع بعيد لابد فيه من ركوب السيارة. لان لانه تقام فيه صلاة - [00:50:08](#)

الجنائز انت بالخيار ان شئت صل بالمسجد القريب منك او بالمسجد الاخر الذي فيه مرجح وهو صلاة الجنائز او اني ان امامه يؤثر في خطبته ويفيد الحاضرين اكثر من غيره - [00:50:29](#)  
فاذا كان ذهابك للمسجد البعيد لاجل مرجح شرعي فلا بأس بذلك نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما المراد بحديث من ترك ثلاث جمع متتاليات طبع الله على قلبه - [00:50:45](#)

به واضح الحديث ان الله يطبع على قلبه فلا يموت قلبه بعد ذلك ولا يصل اليه خشية ولا خوف من الله عز وجل ويكون قلبه قاسيا كالحجر يستفيدوا نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل خطب عندنا خطيب في صلاة الجمعة فكانت مدة الخطبة ساعة ونصف - [00:51:00](#)

فخرج بعض الناس من المسجد ولم يكملوا سماع الخطبة ولا الصلاة فهل من خرج يأثم هذا الخطيب قد اساء قد اساء وخالف قول الرسول صلى الله عليه وسلم بهديه في خطبة الجمعة انه كان - [00:51:25](#)  
انه صلى الله عليه وسلم كانت خطبته كلمات معدودات مباركات كلمات معدودات مباركات ما كان يطيل القرآن. وقال عليه الصلاة والسلام ان قصر خطبة الرجل وطول صلاته مئة من - [00:51:44](#)

فاطيلوا الصلاة واقصروا الخطبة فهو مخالف لهدى الرسول صلى الله عليه وسلم. واما الذين خرجوا فهم اخطأوا في هذا ايضا  
الواجب انهم صبروا وبعد ذلك يناصحون الامام ليتترك هذا التقويم - [00:51:59](#)

نعم لانه يحذر الامام يمكن يحسب ان هذا انه انهم رغب للناس وانهم يحبون هذا التطويل ولا يدري انهم يكرهون هذا الشيء  
فيناصحونهم نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل خطب خطبة واحدة يوم الجمعة واسقط الثانية سهوا فما حكم صلاته تلك؟ وما حكم - [00:52:19](#)

صلاة المأمومين خلفه تعاد صلاة الجمعة ظهرا لان الخطبتين ظهرا كما ذكر اهل العلم عوض عن ركعتين فترك فهذا ما اكمل ما اكمل الصلاة  
تعاد صلاة الجمعة تعاد ظهرا. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - [00:52:41](#)  
ما هو تفسير قوله تعالى وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا هو المرور على الصراط وان منكم الا واردها يعني كل الناس المسلمون والكفار الاتقياء والفجار والاولون والآخرين كلهم يمرّون على الصراط - [00:53:01](#)

وهو جسر فوق جهنم تجريبيهم اعمالهم فمنهم من يمر سريعا ومنهم من يمر بطيئا ومنهم من يمر متوسطا ومنهم من يسقط في جهنم

بالله منهم من يزحف زحفا ومنهم من يمشي مشيا ومنهم من يعدو عدوى ومنهم من هو كالفرس الجواد - [00:53:21](#)

ومنهم من يكون كركاب الابل ومنهم من يكون كالبرق. كالبرق الخاطف الناس يختلفون بحسب اعمالهم ولا بد لكل الخليقة ان تمر على الصراط ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا. نعم - [00:53:46](#)

احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في هذا اليوم الثاني عشر من شهر ربيع الاول يحتفل كثير من الناس بما يسمى بالمولد النبوي فما هو قولكم وتوجيهكم للمسلمين في هذا اليوم - [00:54:05](#)

هذه العادة ان الانسان اذا جهل السنن او تكاسل عنها يذهب الى البدع يتعوض عنها بالبدع ويزعم ان هذا يكفيه عن السنن وعن الاقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم وهذا - [00:54:18](#)

والاحتفال بالمولد بدعة قد قال صلى الله عليه وسلم كل بدعة ضلالة كل ضلالة في النار فهو بدعة لانه لم يكن من عمل الرسول صلى الله عليه وسلم ولا عمل اصحابه ولا عمل القرون المفضلة. وانما حدث بعد القرون المفضلة - [00:54:31](#)

على يد الفاطميين وغيرهم من الصوفية والمبتدعة وتوارثه الناس على انه سنة وهو بدعة نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل يحتج بعض من يحتفل بالمولد النبوي بالدليل الوارد عندما سئل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:54:53](#)

عن سبب صومه يوم الاثنين فقال هو اليوم الذي ولدت فيه وبعثت فيه. وهم يقولون ان الرسول صلى الله عليه وسلم احتفل يوم مولده بالصيام فيجوز لنا ان نحتفل كما نشاء فهو ليس محرر. فكيف الرد على مثل ذلك احسن الله اليكم - [00:55:14](#)

هذا قول باطل وتحميل للحديث ما لا يكتمل. اذا كانوا صادقين يريدون الاقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم يصومون يوم الاثنين ويكفي هذا الرسول ما اضاف شيء غير الصيام فاذا كانوا صادقين في حبه للرسول واقتدائهم به يصومون يوم الاثنين - [00:55:33](#)

نعم. اما ان يزيدوا على ذلك فالزيادة بدعة من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قول النبي صلى الله عليه وسلم تدعا عليكم الامم كما تداعى الاكلة على قصعتها قالوا ومن قلة يا رسول - [00:55:50](#)

قال لا ولكنكم غثاء كغثاء السيل. يقول هل يجوز ان ننزل هذا الحديث على الصحابة رضي الله عنهم ومن وصفهم بالغثاء فهل من سبهم وانتقاصهم؟ نعم من وصفهم بهذا فهو ساب لهم ومتنقص لهم - [00:56:08](#)

والحديث انما هو في اهل اخر الزمان في اخر الزمان يكون المسلمون على هذه الصفة انكرثاء السين يوشك ان تتداعى عليكم هذا مستقبل هذا في المستقبل. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل تقدم معنا في تفسير سورة الحشر ان القدوس هو المنزه عن - [00:56:25](#)

كل عيب ونقص فهل يجوز اطلاق لفظ القديس على غير الله؟ كان يقال فلان عالم القديس قديس لا اصل له هذا من اصطلاح النصارى لا اصل لكلمة القديس نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - [00:56:46](#)

قول بعضهم كل ما ادري في القرآن قدسيه. ذلك بان منهم قديسين ورهبان القساوسة هذا الموجود اما القسيس القديس هذا لا وجود له. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يصح قول كل ما سوى الله مخلوق - [00:57:05](#)

فهل تصح هذه العبارة؟ وهل يجوز اطلاقها يقول احسن الله اليكم قول بعضهم كل ما سوى الله مخلوق يقول ما مدى صحة هذه العبارة؟ وهل يجوز اطلاقها دون تقييد؟ نعم صحيحة سوى الله مخلوق - [00:57:26](#)

واما الله واسماؤه وصفاته فهي غير مقلوبة الله جل وعلا باسمائه وصفاته غير مخلوق هو الخالق سبحانه وتعالى. ومن صفاته كلامه فهو غير مخلوق لانه من صفات الله وصفات الله غير مخلوقة - [00:57:41](#)

ذاته سبحانه وتعالى. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما المراد بالحديث من غسل واغتسل وبكر وابتكر تأكيد غسل واغتسل وبكر وابتكر هذا من باب التأكيد وقيل غسل هو وغسل واغتسل غسل زوجته يعني - [00:57:57](#)

فهذا فيه اشارة الى ان الانسان يجمع زوجته عند الذهاب الى الجمعة ويغتسل وهي تغتسل الله اعلم. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل المسافر الذي سقطت عنه صلاة الجمعة هل يجوز له البيع والشراء بعد النداء الثاني؟ علما بانه - [00:58:17](#)

يصلها ظهرها الذي لا تلزمه صلاة الجمعة يجوز انه انه يشتري لكن ما يكون عند المسجد وعند المصلى وعند الجامع كن في مكان اخر

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم قراءة الايات القريبة من موضوع الخطبة في ركعتي الصلاة؟ وهل هناك شيء في عدم قراءة - [00:58:37](#)

الصور الواردة في السنة في صلاة الجمعة بعض الاثمة يقرأ الايات او السور التي تناسب موضوع الخطبتين وهذا لا اصل له هذا لا اصل له يقرأ ما تيسر ولو لم يكن - [00:59:01](#)

مناسبا لموضوع الغربة. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل تعلم علم الردود على اهل الالهواء والبدع؟ يعتبر من طلب العلم اللي يطلب العلم ما بعد وصل الى الردود. يطلب العلم والاصول والقواعد اولاً - [00:59:18](#)  
فاذا تمكن وصار عالماً يقرأ ربك اما انه ينشغل بالردود فلا يصير له هم بالردود وقال فلان ورد عليه فلان فهذا يشوش عليه فكره ويورث عداوة وبعضها لانه جاهل ما يدري - [00:59:35](#)

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل بعض الناس يضايقه يوم الجمعة ويتضايق منه فهل يأثم بذلك وهل ذلك من عدم كمال الايمان ما في شك اذا كره يوم الجمعة من اجل ما فيه من العبادة وصلاة الجمعة فان هذا خطر عظيم - [00:59:49](#)  
ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبطوا اعمالهم ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه فاشبط اعمالهم فالخطر عظيم في هذا نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل من حضر الدرس وبعد نهايته خرج ولم يستمع للاسئلة فهل يكتب له الاجر الوارد في - [01:00:09](#)

حديث قوموا مغفورا لكم ام لابد من الجلوس حتى نهاية الدرس؟ حسب الامكان كل يجلس حسب باستطاعته وامتاحه كل ما اطلال الجلوس واستفاد فهو افضل. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل خطيب يصعد على المنبر قبل الزوال بثلاث ساعة. وحياناً ينتهي من الخطبة ويدخل في - [01:00:32](#)

قبل دخول الوقت بدقيقتين. فهل تصح الصلاة خلفه؟ وما حكم فعلك سمعتم الاجابة ان الخطبة تبدأ من دخول الوقت هذا هو الذي عليه جمهور اهل العلم والانسان ما يدخل في الخلافات والاشياء هذي يخاطر بصلاته - [01:00:54](#)  
صلاته على خطر اذا بدأها قبل دخول الوقت على خطأ ما نقول انه باطلة لان فيه من يقول انه لا بأس بذلك وان يوم الجمعة خاص قبل الزوال لا بأس لكن نحن ما ننظر للاقوال ننظر الى الاحتياط وللدين والى الادلة الراجعة - [01:01:13](#)  
والراجع في هذا ان خطبة الجمعة تبدأ من الزوال صلاة الجمعة بعدها نعم فلا يدخل الانسان في المتاهات والخلافات ويشوش على الناس نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل مسافر حضرته صلاة - [01:01:34](#)  
الجمعة في احد المدن فطلب منه ان يصلي بهم الجمعة. فهل يجوز له ذلك؟ صحيح انه لا بأس. ان المسافر يؤم في صلاة الجمعة الصحيح انه لا بأس بذلك وان كان هناك من يرى من الفقهاء ان المسافر لا يخطب نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل الذين يعملون - [01:01:52](#)

الحراسات الامنية ملزمون بعدم ترك مواقع الحراسة كالبنوكة وبعض الشركات. فهل يعذرون بتركهم صلاة الجمعة مع المسلمين في المساجد بداعي الخوف على هذه البنوك والشركات من السرقة؟ نعم نعم هؤلاء معذورون ولا يجوز لهم ان يذهبوا - [01:02:13](#)  
للمساجد يترك ما ائتمنوا عليه وكل اليه الحفظ وربطه هم معذورون في هذا الحمد لله نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل اذا تكلم رجل بعد الاذان وقبل بداية الخطبة - [01:02:32](#)  
فهل يكون قد لغى الى يقول احسن الله اليكم اذا تكلم رجل بعد الاذان وقبل بداية الخطبة فهل يكون قد لغى؟ لا لا يكون قد لغى الا اذا تكلم والامام يخطب - [01:02:49](#)

اما قبل الخطبة او بعدها فلا بأس بالكلام. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل فالمراد بقوله تعالى الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين الله جل وعلا يرى رسوله صلى الله عليه وسلم حين يقوم من النوم للصلاة الليل - [01:03:05](#)  
ويتطلب مع القائمين في صلاة الليل يراه سبحانه وتعالى فهذا من باب من باب اه التشجيع للرسول صلى الله عليه وسلم والتسليية له عن اذى المشركين توكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين. انه هو السميع العليم. لا تهتم بهؤلاء -

لان الله يراك سبحانه وتعالى ويحفظك نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل عندنا في المنطقة الجنوبية اغتر الناس ببئر يقع في محاليل عسير. واعتقدوا وان فيه شفاء فهم يغتسلون منه ويشربون منه ويسافرون من اجله مسافات طويلة. فما حكم فعلهم ذلك؟ وما هي النصيحة - [01:03:49](#)

ناس الواجب ان يكتب تقرير عن هذه البئر وما حصل فيها ويرفع للافتاء وينظرون فيه ان شاء الله نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل كنت اسوق سيارة صاحبي وصدمتني شاحنة لها تأمين. فهل يجوز اخذ مبلغ من - [01:04:13](#)  
التأمين الشاحنة من اجل اصلاح سيارة صاحبي هذا لصاحبك انت ما عليك انت سواق فقط ولا تأخذ شيء اللي يأخذ هو صاحب السيارة نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل رجل استدان من رجل ذهباً فهل يجوز ان يردها بما يساويها من الريالات - [01:04:33](#)

رجل يقول احسن الله اليكم رجل استدان من رجل ذهباً فهل يجوز ان يردها بما يساويها من الريالات؟ نعم هذه مصارفة لا بأس ان تصرف ما في ذمتك من الذهب - [01:04:54](#)

بدرهم لا بأس بذلك بشرط التقابض في المجلس نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل في حديث السبعين الف الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يسترقون - [01:05:07](#)

يقول هل من طلب من الطبيب العلاج لمرض بسيط في البرد ونحوه يخرج من السبعين الف العلاج مباح والحمد لله لكن المراد بالحديث ان الانسان ما يحتاج للناس يفوض امره الى الله ولا يحتاج الى الناس لا الاطبا ولا الرقاة ولا غيره - [01:05:23](#)  
هذا اكمل في الايمان واذا طلب من الاطبا او من الرقاة انهم يرفون هذا جائز لا بأس به لا سيما عند الحاجة والضرورة لا بأس بذلك ان شاء الله نعم. وعند الضرورة لا يفرجه ذلك عن كونه من السبع. نعم عند الضرورة. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في بلدنا - [01:05:41](#)

تجد كثيراً ولكن الذين يقومون عليها من الاشاعة. فهل يجوز لنا ان نبني مسجداً للدعوة واقامة الصلاة اذا تمكنتم من ذلك ان تقيموا مسجداً للسنة ويكون مركزاً للدعوة هذا شيء طيب - [01:06:03](#)

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما قولكم في هذه الابيات فلما توارى ركب يحيى مسافرا الى الحج استغثت مناديا ايا شيخ ادركني فاني من الجوى اكفكف دمعي من فراقك - [01:06:21](#)  
اذا كان قصده الاستنجاد للشيخ والاستنصار بالشيخ هذا شرك اما اذا كان قصده التواجد عليه وغيابه وانه يحبه هذا لا يكون ان شاء الله لا يكون شركاً انما هذا من - [01:06:36](#)

من فنون الشعر نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هو القول الصحيح في العدد الذي تتم به صلاة الجمعة صحيح ان ما انعقدت به الجماعة تنعقد به الجمعة - [01:06:51](#)

لانه لم يصح دليل على اشتراط عدد معين في صلاة الجمعة فمن الثلاثة فاكثر تصح صلاة الجمعة نعم - [01:07:06](#)